

فاعلية الأنموذج الواقعي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والميل نحوها

(الانموذج الواقعي ، التحصيل ، مقياس الميل)

**م.د.د. وفاء محسن مشحوت
الجامعة المستنصرية / كلية التربية**

المخلص :

يرمي هذا البحث إلى معرفة " فاعلية الأنموذج الواقعي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والميل نحوها" ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث وكافاً لتلميذات مجموعتي البحث في عدة متغيرات وتمثلت المادة التعليمية الخاضعة للتجريب بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ لمقرر للصف الخامس الابتدائي، أما أدوات البحث فقد تمثلت باختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة مكوناً من (٢٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه الظاهري والمحتوى، ومقياس الميل المكون من (٢٠) فقرة اختبارية وأيضاً تم التحقق من صدقه الظاهري والصدق البناء، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وبمعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والميل .

Abstract:

This research aims to find out "the Effectiveness of Realistic Model in the history Achievements of Fifth Primary grade pupils and their tendency towards it To achieve that the researcher has chosen experimental design has partial control for the two groups of the research by rewarding the students in different variables the educational material under experimentation is represented by the three final chapters of the history text book for the fifth primary grade the two instruments of the research are the achievement test which is prepared by the researcher which consists of (25) items of multiple choices the face validity and the content validity have been ascertained and also the tendency scale which consists of (20) items has been ascertained from its face validity and construct validity the experiment has lasted for one academic course By treating the data statistically the results show the priority of the experimental group over the controlled group in achievement and tendency

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن المتعلمين من الاطلاع على الدور الحضاري لامتنا وما قدمته من أفكار وأراء في شتى مجالات العلم والمعرفة ، لكن واقع مدارسنا اليوم يشير الى أن طرائق تدريسها في اغلب الأحيان مازالت تعتمد الحفظ والتلقين والإلقاء، وأكثر المدرسين ما زالوا متمسكين بالطريقة التقليدية في تدريس التاريخ. إذ إن صعوبة التاريخ تبرز في انه يتصل بأزمنة ومواقع جغرافية تكون في العديد من الحالات بعيدة عن الظروف الزمنية الحالية للمتعلمين و على هذا نجد الكثير من المتعلمين يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها. (الموسوي ، ٢٠١١ : ٤٥)

إن الهدف من دراسة التاريخ وتدريسه اليوم لم يعد مجرد سرد للمعلومات والحقائق التاريخية وحشو أذهان التلاميذ بأكبر قدر منها بل يضم الكثير من المبادئ والأهداف التي يأمل المجتمع بلوغها من خلال المؤسسات التربوية ، وان الحقائق البارزة الجديرة بالمعرفة تلك التي تسهم في مساعدة التلاميذ على فهم الحاضر الذي يعيشون فيه واكتشاف رؤيا واضحة نحو المستقبل واكتساب المفاهيم المرغوب فيها في بناء الشخصية، هذا إذا ما عرفنا التاريخ على انه ليس علم الماضي فحسب بل هو علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون. (سعادة ، ١٩٨٥ : ٦٠)

إما إصدار مركز البحوث والدراسات التربوية العراقي حول دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق وسبل معالجتها فقد اكد ان عدم اعتماد الأساليب الحديثة في التدريس والتعليم لعموم المواد الدراسية يخلق الملل وعدم التشويق للدرس، واستعرض الباحثون التوصيات الآتية :

١. ايلاء عناية خاصة لتحسين شروط التعليم في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية حتى لا يحمل معه ضعفاً في الإعداد فيترك أثاره في المراحل اللاحقة .
٢. التنويع في طرائق التدريس واستعمال عناصر التشويق والتحبب للمواد النظرية والمواد الصعبة . (إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٦٢-٦٤).

وعلى حد علم الباحثة المتواضع لا توجد دراسة في القطر العراقي اهتمت بدراسة اعتماد الأنموذج الواقعي في التدريس بالمرحلة الابتدائية عامة وللخامس الابتدائي خاصة فيما يخص مادة التاريخ ، وتأمل الباحثة من خلال نتائج الدراسة ان يستفيد القائمون في مجال التربية والتعليم من هذا البحث من اجل الارتقاء بمستوى التعليم في المرحلة الابتدائية والخروج به من اطار التدريس التقليدي ، والذي قد يسهم

في رفع مستوى تحصيل مادة التاريخ والميل نحوها، والتي تعد اللبنة الأولى والأساس الذي يستند عليها المتعلم في دراسته المتقدمة والتي قد تسهم في بناء أساس متين لدى المتعلمين. مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل للنموذج الواقعي فاعلية في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الخامس الابتدائي والميل نحوها؟

أهمية البحث :

اتسع نطاق التطور الى حد كبير في عصرنا الحالي واكتسبت انجازاته صفات جديدة وأصبحت أهميتها تفوق كل ما تحقق في أي عصر سابق ، واصبح هذا التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الإنسانية .

والتربية بمفهومها وغاياتها لاشك أنها تتأثر بمعطيات هذا العصر الأمر الذي يؤثر بدوره على تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة التاريخ بصفة خاصة، ولا شك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في تدريس المواد الاجتماعية وكتبها وأساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان والبيئة التي تحيط به ، اذ ان الانسان دائم التغير والتطور في جوانب حياته كافة ، لذا ترتب على الباحثين والمربين المشغولين بهذا النوع من الدراسات تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة أنفسهم وطلبتهم لمواكبة التغيرات سواء في المحتوى التعليمي واثرائه و في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته.(ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ٢٢٥)

فالمواد الاجتماعية تشكل ميدانا من الميادين الرئيسة في المراحل الدراسية في التعليم العام ، وتتبع أهميتها بحكم طبيعتها فهي تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ما يجعل منها أمورا ذات خلفيات وأبعاد تحتاج الى عقول البشر للتفاعل معها والإحساس بها ، كما أنها مواد ذات طبيعة ووظيفة حيوية تستهدف بناء الإنسان من زوايا محددة ومخصصة تتفق مع طبيعتها، فمن هنا كان دخولها في إطار المناهج المدرسية وخطتها الزمنية.

(اللقاني وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٣٩)

والتاريخ كأحد هذه المواد هو علم يهتم بدراسة الماضي والخروج منه بالعبر والعظات ويهتم بدراسة الحاضر والبحث في وسائل جعل مستقبل هذا الحاضر متطور عنه وعن ماضيه ، وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية (السيد ، ٢٠٠٢ : ١٠)

ومن الاتجاهات الحديثة المهمة في التدريس استخدام نماذج تدريسية متنوعة تتيح فرصاً أمام المدرس في تنمية الجانب المعرفي والعقلي لدى المتعلمين وذلك بتطوير البنى المعرفية لديهم وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تهيأ لهم وتزويدهم بركائز أساسية لتطوير أساليب تفكيرهم واستراتيجياتهم من خلال

توفير بيئة تعليمية غنية بالمشثرات واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة والاستنتاج . (قطامي ونايفة، ٢٠٠٠: ١٢، ٣٩)

إن النماذج التدريسية المناسبة للمتعلمين وللمادة الدراسية يساعد في تخطيط الدروس و تنظيم المادة الدراسية ، و السعي للمساهمة في تصميم البيئة الصفية ورسم الاستراتيجيات المناسبة لإحداث التعلم المرغوب فيه وهذا يعني أن اكتساب المدرس لمهارات التصميم التدريسي سيؤدي إلى تحسين أدائه التدريسي ، وهذا التحسن سيؤدي بدوره إلى رفع مستوى تحصيل المتعلمين .

(دروزه ، ١٩٩٨ : ١٥٢) (Earle , 1991 , 13)

وتعد (النظرية البنائية) وما أفرزته من نماذج تعد من بين أهم النظريات التربوية التي يتبناها التربويون حالياً ، والبنائية ليست طريقة تدريس وإنما هي ثقافة تربوية كاملة مبنية على الاعتقاد أن المتعلمين يبنون المعرفة ويفسرونها كل بطريقته الخاصة من خلال التفاعل مع الظواهر الطبيعية ومع الآخرين من حولهم ، إنها بيئة تربوية ذو خصائص معينة فهي تقوم على مجموعة من المعتقدات والمعايير والممارسات التي تشكل الحياة المدرسية برمتها ، كما أنها تهتم بالطريقة التي يتفاعل بها الطلبة معاً في الصف ، وبكيفية ارتباطهم بالمعلم ومعالجتهم المادة الدراسية وكيفية تقويمهم . (الوهر، ٢٠٠٢ : ٩٤)

والأنموذج الواقعي من النماذج التي تيسر عملية التعلم والتعليم اذ يستطيع المدرس من خلال إيصال المادة إلى المتعلم بنحو يسير ، ويجعل من المتعلم محور العملية التعليمية وينمي لدى المتعلمون روح التعاون والمشاركة والتخلص من الملل . هذا ويعد من نماذج الفلسفة البنائية وسيتم توضيح أهمية الأنموذج الواقعي الذي هو أنموذج تعلم طوره (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٤٥٢) روعي فيه البيئة المحلية وواقع المعلم ، يستمد افكاره من الفلسفة البنائية ويتألف من ثلاثة مكونات هي تحليل الواقع والتخطيط للتدريس والتنفيذ بالرغم من أهمية كل النماذج البنائية .

اما التحصيل من احد عوامل التكوين العقلي وله أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب. وقد بحث عدد من التربويين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مختلفة ولعل ابرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي ، فقد استعملت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجاً دراسياً معيناً أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً. (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩)

هذا وان الميول من شأنها ان تكون حافزاً او دافعاً للتعلم واستمراره .فضلاً عن انها عامل مهم في عملية التعلم لانها مصدر الدوافع التي تدفع المتعلم الى كل نشاط، فالتعليم لا يثمر الا اذا نتج عنه تعلم

، والتعلم لا يكون الا اذا كانت هناك استجابة من جانب المتعلم أي انه كان هناك دافع يدفعه إليه .

(القرشي، ٢٠٠٠: ٥)

لذلك تشكل الميول دوراً مهماً في اختيار المتعلم لنوع التخصص في الدراسة ويرتبط التحصيل الدراسي للمتعلم ارتباطاً ايجابياً بميولهم فقد أثبتت الأبحاث التربوية وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فاذا كان المتعلم يتابع دراسته في تخصص يتناسب مع ميوله فان تحصيله الدراسي يكون أفضل من التحصيل الدراسي لنظيره الذي لا يتناسب تخصصه مع ميوله (منسي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٣٢١). وهذا يعني ان الميل يرتبط بالمتعلم، فكلما زاد الميل لدى المتعلم زاد تعلمه وزادت رغبته في المعرفة والفهم والمهارة. (الداهري ووهيب ، ١٩٩٩ : ١١٦)

وبذلك يمكن تلخيص أهمية هذا البحث بالاتي:

١. أهمية المرحلة الابتدائية اذ يتوقع فيها تشكيل العادات والميول والاستعدادات وتفتح القدرات.
٢. أهمية مادة التاريخ بوصفها مادة ضرورية للتلميذات في أي مرحلة تعليمية فهي تنمي لديهن الإيمان بحتمية التطور والتغير .
٣. أهمية الأنموذج الواقعي في تجسيد العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقها في الموقف وأيضاً في تنمية الجانب المعرفي وتطوير البنى المعرفية ، وزيادة التفاعل .
٤. أهمية التحصيل يعكس نتائج التدريس التي تسعى المؤسسات التربوية إليها .
٥. أهمية تشكيل الميل لدى التلميذات بوصفه هدفاً استراتيجياً من أهداف تدريس المادة .
٦. تعد الميول بمثابة قوة تدفع التلميذات نحو تعلم المادة الدراسية يميلان إليها ، وذلك بأن الميل نحو مادة دراسية معينة تزيد من انتباههن وتشويقهن للتعرف على المزيد من المعرفة .
٧. هناك علاقة طردية بين التحصيل والميل نحو المادة الدراسي.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث التعرف على :

١. فاعلية الأنموذج الواقعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.
٢. فاعلية الأنموذج الواقعي في ميول تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ.

رابعاً : فرضيتا البحث :

لغرض التحقق من هدفي البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة

التجريبية اللاتي يدرسن بالأنموذج الواقعي ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بالأنموذج الواقعي ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الميل نحو المادة .

حدود البحث / يقتصر البحث الحالي على :

أ- تلميذات الخامس الابتدائي في إحدى المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

ب- الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريس في للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) م.

ج- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) م.

تحديد المصطلحات:

اولا - الفاعلية : عرفه كل من

- العمر (٢٠٠٢): بأنها "الثراء في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية". (العمر ، ٢٠٠٢ : ٨)

- شحاته والنجار (٢٠٠٣): "مدى أثر عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة". (شحاته والنجار ٢٠٠٣ : ٢٨٠)

- وتعرفها الباحثة إجرائيا:

حجم الأثر الذي أحدثه التدريس باستعمال الانموذج الواقعي في المتغيرين التابعين التحصيل والميل .

ثانيا: الانموذج: عرفه كل من :

Joyce and Weil : بأنه خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل العلم، ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية. (Joyce and weil, 1986, pp176)

- أبو جادو (٢٠٠٠) : بأنه "مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها". (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٣٤٩)

- تعرفه الباحثة نظرياً : التطبيق التربوي لأفكار نظرية معينة ويكون بشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة لتحقيق أهداف و نواتج تعليمية محددة.

- تعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من الخطوات المتسلسلة صممتها الباحثة على وفق النظرية المعتمدة كإجراءات عملية لتدريس تلميذات المجموعة التجريبية من عينة البحث و تحقيق الاهداف المرغوب فيها لديهم.

ثانياً - النموذج الواقعي :

- عرّفه الخليلي وآخرون (1996) بأنه :- نموذج تعلم روعي فيه واقع البيئة المحلية وواقع المعلم العربي ويستمد أفكاره من الفلسفة البنائية ، يتألف من ثلاثة مكونات هي تحليل الواقع والتخطيط للتدريس والتنفيذ للتدريس .(الخليلي وآخرون ، 1996 : 450)

تعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة الإجراءات والخطوات المستوحاة من الواقع التي تنفذ في أثناء الدرس بما يشتمل عليه من تنظيم المادة التعليمية وأساليب تقديمها لإثارة التلميذات عينة البحث .

رابعاً : التحصيل:عرفه كل من:

- (Page, 1977) : بأنه " الإنجاز الذي يقاس بسلسلة الاختبارات التربوية المقننة ، وقد يستعمل على الأغلب لوصف الإنجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية".
(Page, 1977: P.10)

- (الصالح، ٢٠٠٤) بأنه:" المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس ".(الصالح، ٢٠٠٤، ٢٦)
تعرفه الباحثة نظرياً:مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في تحقيق الأهداف المحددة و المطلوب تعلمها في مادة دراسية معينة.

تعرفه الباحثة إجرائياً:ما حصلن تلميذات الصف الخامس الابتدائي- عينة البحث- من مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لهن، و يقاس بالدرجات اللائي يحصلن عليها بعد اجتيازهن الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث و يطبق نهاية التجربة.
التاريخ :عرفه كل من

- Funk, 1966 " علم يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور " (Kurg, 1976: 45).
- - الطيطي ٢٠٠٧ "سجل الحوادث الذي يسعى إلى محاولة ما فعله الإنسان وما فكر فيه أو تطلع إليه منذ وجوده " (الطيطي، ٢٠٠٧ : ٢٨١).
- التعريف الإجرائي للتاريخ المعارف والموضوعات والحقائق التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م

الميل :عرفه كل من:

- (Webster's,1998): "شعور الفرد الذي يحثه على ان يشارك او يرتبط بعمل معين او ينتبه و يجذب نحو موضوع ما ويشعر نحوه بالاقناع " (Webster's,1998:610)
 - (البديري ، ٢٠٠٥):" وهو شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين او في ميدان خاص فالانتباه بهذا المعنى اهم عنصر من عناصر الميل فغالبا ما ينتبه الفرد الى ما يميل اليه ويميل الى ما ينتبه له"(البديري ،٢٠٠٥ : ١٧٨)
- التعريف الاجرائي : ما تهتم به تلميذات الخامس الابتدائي ويفضلنه ويرغبن فيه من نشاطات واعمال محببة إليهن في مادة العلوم يقاس بالدرجة التي يحصلن عليها وفقا لمقياس أعدته الباحثة لهذا الغرض

الفصل الثاني/ المحور الأول : الإطار النظري

النظرية البنائية

شهد علم النفس المعرفي في الفترة الأخيرة ثورة لها مسميات كثيرة أكثرها استخداماً النظرية البنائية والتي أصبحت شعاراً للتدريس الجيد لدى معظم المربين . والبنائية كنظرية فلسفية ذات تاريخ طويل يمتد الى القرن الثامن عشر وهي ليست أسلوباً أو منحنى في التفكير وإنما هي نظرية في بناء المعرفة واكتسابها وتستمد أصولها من الفلسفة وعلم المعرفة . (الأعسر ، ٢٠٠٣ : ١) .

وهناك عدد من الخصائص البارزة للنظرية البنائية يمكن ان يكون لها تأثير في المواقف التعليمية وهذه الخصائص هي :-

١. لا ينظر الى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه ، ولكن ينظر إليه على انه مسؤول عن تعلمه .
 ٢. تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة ، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى .
 ٣. المعرفة ليست خارج المتعلم ، ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً .
 ٤. التدريس ليس نقل المعرفة ، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف بطريقة من شأنها ان تنمي التعلم .
 ٥. المنهج ليس ذلك الذي سيتم تعلمه ، ولكنه برنامج مهام التعلم التي منها يبني المتعلمين معرفتهم
 ٦. تولد البنائية آراء مختلفة عن طرق التدريس والتعلم ، وكيفية تنفيذها في الفصل .
- (محمد ، ٢٠٠٤ ، ١٠٠ - ١٠١) ، (Parkinson , 2004 , 90 - 91)

اما اعتقاد الكثير من التربويين البنائيين أن المعرفة يبنونها ذهن المتعلم بنفسه ، وتمثل هذه الفكرة محور النظرية البنائية . ومن أبرز مبادئ النظرية البنائية ما يأتي :-

١. معرفة المتعلم السابقة هي محور عملية التعلم وذلك أن الفرد(المتعلم) يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة .

٢. أن المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً ، إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية عن طريق تفاعل حواسه مع العالم الخارجي بتزويده بخبرات تمكنه من ربط المعرفة الجديدة بما لديه .
 ٣. لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية المعرفة ، إذ يعاد تنظيم الأفكار عند دخول معلومات
 ٤. يحدث التعلم على أفضل وجه عندما يواجه (المتعلم) مشكلة أو مهمة حقيقية واقعية .
 ٥. لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين ، بل بينها عن طريق التفاوض الاجتماعي.
- (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤٤ - ٤٥)

الأنموذج الواقعي (Realistic's Model) :

هو أنموذج تعلم طوره (خليل آخرون ، 1996) روعي فيه واقع البيئة المحلية وواقع المعلم العربي ، ويستمد أفكاره من الفلسفة البنائية ، ويتألف الأنموذج الواقعي لتدريس العلوم من ثلاثة مكونات هي تحليل الواقع والتخطيط للتدريس والتنفيذ .

المكون الأول – تحليل الواقع :

ويتم تحليل الواقع قبل تنفيذ التدريس ، إذ يجب على المعلم الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما طبيعة الموضوع أو المحتوى العلمي الذي سوف يدرس ؟ وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال أن يتمتع المعلم في المادة التي سيدرسها من منظور تدريسها ، فإذا كانت تجريبية فأن عليه أن يحدد الأدوات المطلوبة وتحديد إجراءات تنفيذ التجربة من الطلاب في مجموعات متعاونة وإن كانت نظرية فأن عليه أن يعد الوسائل التعليمية المناسبة .
٢. ما مدى إمكانية المعلم على تدريس هذا الموضوع أو المحتوى وقدراته ؟ ويقتضي هذا السؤال أن يكون المعلم واقعياً مع نفسه ، ويتمتع في المادة وينظر إذا كان متمكناً منها متقناً لها من دون أن يكون عنده أي خلل معرفي فيها .
٣. ما واقع الطلاب الذين يدرس لهم هذا الموضوع ؟ يتطلب أن يفكر المعلم بواقع طلبته من حيث مستوياتهم المهارية والمعرفية كما أن عليه أن يعد مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير في ما هو بصدد تدريسه .
٤. ما واقع المدرسة التي سيتم تدريس الموضوع أو المحتوى فيها ؟ يجب أن يكون المعلم على دراية تامة بجميع مقتنيات المؤسسة التربوية التي يعمل فيها بما يتصل بالأجهزة والمواد والأدوات ويتأكد من سلامتها .
٥. ما واقع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم ؟ إثارة السؤال ضمن الأنموذج يأتي من منطلق ربط المحتوى العلمي ببيئة الطالب الواقعية، مما يجعل العلم ذا أهمية في حياته ويكسبه المعنى المألوف لديه ، إذ يتلمس الطالب تطبيقات العلم في حياته .

المكون الثاني – التخطيط للتدريس :

ويركز هذا المكون على إعداد خطة التدريس والتي تتألف من عدة عناصر :-

١. تحديد المدخل (التهيئة الحافزة) يتوجب على المعلم أن يحدد كيف يدخل في الدرس بما يثير دافعية الطلاب للتعلم ويحفز فضولهم العلمي ، ومن أشكال التهيئة الحافزة ، ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وبصورة عامة يجب أن تكون أسئلة المعلم أو النشاطات التي يعملها حافزة للطلاب ومثيره تدفعه إلى أن يقبل على التعلم بشغف ورغبة .
٢. تحديد المبادئ والتعليمات التي سيتم تعلمها. أي يحدد المعلم المبادئ العلمية المطلوب تعلمها .
٣. إعداد الخطوط العريضة للأهداف المنشودة :يصوغ المعلم عدداً محدوداً من الأهداف التي يرغب أن يصل إليها طلابه بعد تنفيذ النشاطات.
٤. تحديد الأسئلة المثيرة للتفكير التي ستطرح للحوار : يكتب المعلم مجموعة من الأسئلة التي تدفعهم للتفكير بما سيقومون بها من نشاطات وتجارب .
٥. تحديد التجارب والنشاطات التي سينفذها الطلبة :يقوم المعلم بتحديد التجارب التي يتوجب على الطلاب القيام بها كي يجيبوا عن أسئلة التفكير التي أعدها المعلم .
٦. إعداد أسئلة للتقويم البنائي والحوار : أن يكتب المعلم عدداً من الأسئلة التي ستطرح في الحوار و يربط الموضوع العلمي الذي يدرسه بحياة الطالب وبيئته العلمية وبالإيمان بالله مع الاستشهاد بالآيات القرآنية المناسبة وإظهار عظمة الخالق .

المكون الثالث – تنفيذ التدريس :

يركز هذا المكون على ما يدور فعلاً في غرفة الدرس ، ويتكون من عدة خطوات متسلسلة وهي :

١. المدخل : ويتم فيه الدخول للدرس بعد التهيئة الحافزة وإثارة فضول الطلاب والمشاركة في النشاطات
٢. النشاطات :ويتم فيها تقسيم الطلاب على مجموعات متعاونة غير متجانسة عدد أفرادها من أربعة إلى خمسة طلاب ، وللمعلم الحق في أن يطلب من أي طالب في المجموعة إعطاء إجابة هذه المجموعة ، وأي خطأ يرتكبه تحاسب عليه المجموعة بأكملها ، وتكافأ المجموعة على التعاون ويشجعون كذلك على الاتصال بعضهم ببعض بعد الدوام الرسمي لطلب المساعدة وتقديمها في ما يتعلق بفهم المادة العلمية والنشاطات ... إذ يعتمد نوع النشاطات على طبيعة المادة العلمية والإمكانات المتاحة وخصائص المتعلمين ومستوياتهم .
٣. جلسة الحوار : يتم فيها المناقشة الجماعية لإجابات مجموعات الصف بأكمله (بقيادة المعلم) وتوجيهه الشكر أو زيادة درجة كل طالب في المجموعة الفائزة .

٤. **التنظيم** : ويتم فيها التدريس المباشر من المعلم ، إذ يصوغ استنتاجات الطلاب صورته صحيحة
٥. **التطبيق** : ويتم فيها ربط نتائج الدرس بحياة الطالب والتذكير بعظمة الخالق سبحانه وتعالى إما عن طريق الاستشهاد بالآيات القرآنية المناسبة ، وإما أن يقول المدرس سبحان الله ، ما أعظم قدرة الله ودقة صنعه الخ .
٦. **الغلق** : يتم فيها تلخيص المعلم لما تم عمله في الدرس بذكر النقاط الرئيسة والمبادئ والتعميمات التي تم التوصل إليها وتطبيقاتها الممكنة ، ويفضل كتابة ذلك على السبورة على نحو واضح . (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٤٥٢-٤٦٢) ويبين المخطط (١) الأنموذج الواقعي .

١ - تحليل الواقع (ما قبل التدريس)	٢ - التخطيط (الأعداد للتدريس)	٣ - التنفيذ (وصف التدريس)
❖ ما طبيعة المادة التي سأدرسها ؟	❖ تحديد المدخل (التهيئة الحافزة)	❖ المدخل (التهيئة الحافزة)
❖ ما إمكاناتي كمعلم ؟	❖ تحديد المفاهيم المتعلمة	
❖ ما واقع طلابي ؟	❖ تحديد الأهداف المنشودة	❖ النشاطات
❖ ما واقع مدرستي ؟	❖ إعداد الأسئلة الكاشفة للمعرفة السابقة والمثيرة للتفكير	❖ جلسة حوار
❖ ما نوع البيئة التي تقع فيها مدرستي ؟	❖ تحديد التجارب والنشاطات التي سينفذها الطلبة	❖ التنظيم
	❖ إعداد أسئلة التقويم البنائي	❖ التطبيق
	❖ بيان عظمة الخالق بربط المعرفة العلمية بحياة الطالب وبيئته	❖ الغلق

(الخليلي وآخرون ١٩٩٦ : ٤٥٥ - ٤٥٦)

مفهوم الميل :

هو استجابة الطالب لبيئته الخارجية فهي نوع من الخبرة الوجدانية تستحق اهتمام صاحبها وترتبط بالانتباه الى موضوع معين وما يصاحبها من عمل ، وتختلف الميول في عمقها فمنها ما ينتهي بعد مدة قليل لأنه طارئ وغير ثابت ، ومنها ما يبقى لمدة طويلة لأنه راسخ وقوي ، كذلك فأن الميول تتأثر تأثراً كبيراً بالبيئة المحلية التي يعيش فيها الطالب والثقافة السائدة في المجتمع ، وتتأثر ميول الطالب بالظروف التي يعيشها في مجتمعه وحاجاته وكذلك بطرق إشباعه لها . (الشؤن ، ١٩٩٤ : ٢٦)

ويتضمن الميل المشاعر وهي التي تجعل للحياة قيمة يعيش الطالب من أجلها ، لذا فإن غرس الميول والمساعدة على نموها جزء مهم من مهام التربية . (إيفانز ، ١٩٧٢ : ١٤)

ويمكن النظر الى الميل من الناحيتين الوظيفية والبنائية ، فالميل من الناحية الوظيفية نوع من الخبرة الوجدانية تستدعي اهتمام صاحبها ، وغالباً ما ترتبط بانتباه الطالب الى موضوع معين ، أو يصاحبها عمل ما ، أما من الناحية البنائية فالميل عبارة عن عنصر أو وحدة في تكوين الطالب ، أما فطري أو مكتسب يجعل صاحبه ينتبه لأمر معين تتعلق بموضوعات معينة .

(صالح ، ١٩٧٢ : ٢٤٣)

العلاقة بين التحصيل والميل

تكاد تجمع البحوث والدراسات على ان هناك معامل ارتباط موجب وعال بين التحصيل والميل ، لذا فمن المفترض أن تؤدي تنمية الميول العلمية الى تحصيل عال في العلوم .

(الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٥٨)

لقد تبين ان اختيار الميول يمكن ان يكون على أساس التحصيل ، لأن معظم الطلبة يميلون الى المواد الدراسية التي يستطيعون أدائها بشكل جيد وفي هذا الصدد يذكر " إيفانز " أن النجاح في موضوع الرياضيات والرغبة فيها خلال سنوات الدراسة دفعتا الطلبة الى اختيار دراسة المواد العلمية فيما بعد ومن هنا قيل بان الشعور بسعادة النجاح كارتفاع التحصيل للطلبة قد يؤثر كثيراً في حب الطلبة وميلهم نحو المواد الدراسية التي حصلوا على نتائج جيدة . (زيتون ، ٢٠٠٠ : ٦٥)

ويحتمل أن تكون آثار الميول على التحصيل واضحة في المدى الطويل أكثر منها في المدى القصير وقد اقترح " مايرونيلد " ان الميول في المراحل المبكرة لا يصاحبها بالضرورة التحصيل الجيد ومع ذلك قد يؤدي الى بذل جهد متواصل يؤدي بدوره أخيراً الى النجاح . (إيفانز ، ١٩٧٢ : ١٦٧)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

وفقاً للدراسات التي اطلعت عليها الباحثة تم عرضها في محورين:

أولاً - دراسات تناولت الانموذج الواقعي .

ثانياً - دراسات تناولت الميل نحو المادة .

أولاً : دراسات تناولت الانموذج الواقعي

١- دراسة ماهر وناهد (2000) :

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان هدفت معرفة فعالية الانموذج الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات شعبة الفيزياء

والكيمياء بكلية التربية للبنات . ولقد قام الباحثان بإدخال التعديلات على الأنموذج الواقعي حتى يتلاءم مع هذه الدراسة . كما قام الباحثان ببناء أداتين ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما ، وقد أستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: معادلة صعوبة ، وسهولة ، وقوة تمييز ، فعالية البدائل ، ومعادلة ألفا - كرونباخ ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، و سبيرمان براون . ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية الأنموذج الواقعي في ازدياد فهم الطالبات للقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع وكذلك في تنمية قدرتهن على اتخاذ القرار حيال هذه القضايا . (ماهر وناهد ، ٢٠٠٠ : ٩٥)

٢- دراسة فاطمة وبتول (٢٠٠٦) :

أجريت هذه الدراسة في العراق هدفت معرفة أثر استخدام الأنموذج الواقعي في اكتساب المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين . واعتمدت الباحثتان تصميم المجموعتين المتكافئتين ذا المقياس البعدي للتحصيل وذا القياس القبلي والبعدي لتنمية الاتجاهات العلمية نحو مادة . وقد أستخدم الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية الاختبار التائي ومعادلة كيودر- ريتشاردسون- 20 ومعادلات معامل السهولة والصعوبة وقوة تمييز الفقرات ، وفعالية البدائل الخاطئة . ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية الأنموذج الواقعي في تعلم اكتساب المفاهيم ، وكذلك في تنمية الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم العامة . (فاطمة وبتول ٢٠٠٦ : ٣٦٢ - ٣٧٥)

ثانيا : دراسات تناولت الميل نحو المادة

١- دراسة الجبوري (٢٠٠٦) :

أجريت هذه الدراسة في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة) ، هدفت الى معرفة أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، كما قام الباحث ببناء أداتين الأولى هي اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلاب بعد اتمام التجربة ، والثانية مقياس الميل لقياس نحو الجغرافية . وقد أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي . ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والميل . (الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ل - م)

٢- دراسة الطائي (٢٠٠٧) :

أجريت هذه الدراسة في الموصل ، هدفت الى معرفة أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية، كما قام الباحث ببناء ادوات ثلاثة الأولى هي اختبار تحصيلي للمفاهيم والثانية استمارة ملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط . وكانت الأداة الثالثة مقياس

الميل نحو الجغرافية ، ثم التحقق من صدقه وثباته ،وقد أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :الاختبار الزائي والاختبار التائي ومعادلة كودر ريتشاردسون ومعامل ارتباط برسون ، معادلة كوبر ولقد أظهرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية الثانية في تنمية المفاهيم والمهارات والميل نحو الجغرافية .

(الطائي ، ٢٠٠٧ ، أ - ب)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث والمتمثلة : -

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لأنه أكثر ملائمة لطبيعة بحثها ، وهو احد مناهج البحث العلمي المعتمدة في العلوم التربوية والنفسية ، فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة ، بل يقوم الباحث بضبط المتغيرات التي يرى أنها قد تكون لها تأثير في نتائج بحثه. (الكندري ومحمد ، ١٩٩٨ : ١٣٤)

ثانياً: إجراءات البحث :

١- اختيار التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعمليات إثبات الفروض واتخاذ الإجراءات المتكاملة لعملية التجريب (ذوقان وآخرون ، ١٩٩٨ : ٢٧١) . وقد اختارت الباحثة التصميم ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي للحصول وهو من التصميم ذات الضبط الجزئي ، والتي تعد أسهل تطبيقاً وأكثر مرونة ، لأن الضبط المحكم من الصعب تطبيقه في البحوث التربوية والنفسية ؛ مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات (يحيى وعثمان ، ٢٠٠٠ : ٢٧٠) ، الشكل (١) يبين ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الميل	النموذج الواقعي	- اختبار	- اختبار
الضابطة		الطريقة التقليدية	- التحصيل	- التحصيل
			- مقياس الميل	- مقياس الميل

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلميذات الصف الخامس الابتدائي التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) بعد ان اختيرت فصديا من بين المديريات العامة الأربع وبااختيار العشوائي أصبحت مدرسة البلاغ المبين ميداناً للبحث .

٣- لقد زارت الباحثة المدرسة المعنية ووجدت تعاوناً من قبل أدراتها وبهذا أصبحت هذه المدرسة ميداناً لإجراء تجربة البحث . وتضم المدرسة شعبتان للصف الخامس الابتدائي ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بالأنموذج الواقعي وشعبة (ب) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية . بلغ عدد تلميذات (٥٥) تلميذة بواقع (٢٧) تلميذة في شعبة (أ) و (٢٨) تلميذة في شعبة (ب) وبعد استبعاد التلميذات الراسبات إحصائياً من المجموعتين أصبح عدد التلميذات المجموعة التجريبية (٢٥) في حين أصبح عدد تلميذات المجموعة الضابطة (٢٧) تلميذة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الرسبات	عدد أفراد العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٧	٢	٢٥
الضابطة	ب	٢٨	١	٢٧
المجموع		٥٥	٣	٥٢

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة على إجراء تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، و فيما يأتي توضيح تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات :

أ- العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالأشهر :

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر ، وباستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٥٠) وهذا يدل تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، و جدول (٢) يوضح ذلك .

ب - الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لـ رافن (Raven) لأنه يتصف بالثبات والاستخدام للبيئة العراقية ومناسب للفئة العمرية لعينة البحث (الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣ : ٦٠) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ودرجة حرية (٥٠) وهذا يدل تكافؤهما في هذا المتغير ، و جدول (٢) يوضح ذلك .

ج- درجات مقياس الميل نحو مادة التاريخ القبلي:

تم تطبيق مقياس الميل القبلي على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) وهذا يدل تكافؤهما في هذا المتغير ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

متغيرات التكافؤ والوسط الحسابي لكل مجموعة مع القيمة (ت) المحسوبة والجدولية

المجموعة المتغيرات	التجريبية (٢٥)		الضابطة (٢٧)		القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لمحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	١٢٧	٣,٣١٦	١٢٨	٣,٣٤٠	١,٠٦	٢,٠٢	غير دالة
الذكاء	٢٦,٩٦	٤,٩١	٢٦,٧٢	٣,٧٣	٠,١٩	٢,٠٢	
مقياس الميل القبلي	٥٩,١٧٨٦	١١,٦٩٦٩٦	٦٠,٤٣٤٦	١٢,١٣٥٦١	٠,٤٠٤	٢,٠٢	

هـ-التحصيل الدراسي للوالدين :

حصلت الباحثة على معلومات الخاصة بهذا المتغير من بطاقات التلميذات المدرسية ، وقد اعتمدت الباحثة مربع كاي (كا^٢) للتحقق من تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما يأتي :

١-التحصيل الدراسي للأب(*) :

يتضح من الجدول (٣) إن تلميذات مجموعتي البحث متكافئات في هذا المتغير ، إذ أظهرت النتائج باستعمال كاي (كا^٢) أن قيمة كأي المحسوبة (١,٧٥٨٩) أصغر من قيمة كأي الجدولية (٢,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٣) يوضح ذلك .

(*) دمجت الخلايا (ابتدائي - متوسط) و(معهد - بكالوريوس) لكون تكرارها المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبحت عدد الخلايا (٢) .

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائي	متوسط	إعدادية	معهد	بكالوريوس س فما فوق	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١	٤	٨	٣	٩	٢	١,٧٥٨٩	٢,٨٢	غير دالة احصائية
الضابطة	٢٧	٤	٥	١٢	٤	٢				

٢- التحصيل الدراسي للأُم (*) :

يتضح من الجدول (٤) أن تلميذات مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا^٢) أن قيمة كاي المحسوبة (١,٧٤٥) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية (٢,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأُمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائي	متوسط	إعدادية	معهد	بكالوريوس س فما فوق	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣	٣	٩	٤	٦	٢	١,٧٤٥	٢,٨٢	غير دالة احصائية
الضابطة	٢٧	١	٧	١٣	٣	٣				

مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية :

حددت المادة العلمية التعليمية بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في جمهورية العراق وقد اشتملت هذه الفصول ما يأتي :

(*) دمجت الخلايا (ابتدائي - متوسط) (معهد - بكالوريوس) لكون تكرارها المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبحت عدد الخلايا (٢) .

الفصل	الموضوعات	الصفحات
الرابع	الدولة العربية الإسلامية في عهد الأمويين (٤١ - ١٣٢ هـ)	٤٩ - ٥٢
الخامس	الدولة العربية الإسلامية في عهد العباسيين (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)	٥٧ - ٦٥
السادس	الدولة العربية الإسلامية في الأندلس (١٣٨ - ٨٩٧ هـ)	٧٠ - ٧٤

ب-الأهداف التعليمية السلوكية :

قامت الباحثة بالإطلاع على الأهداف التربوية العامة الخاصة بتدريس مادة التاريخ لصياغة إغراض سلوكية تتصف بالدقة والوضوح ، وعلى ضوء هذه الاهداف اشتقت الباحثة أهدافاً سلوكية لتدريس موضوعات التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي ، وذلك لان الاهداف العامة من الصعب تحقيقها أو قياسها وزعت على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق) وبلغ عدد الأغراض السلوكية بصيغتها الأولية (٩٣) هدفاً ، ملحق (١) عرضت في أستاذة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ملحق (٢) وحظيت بالموافقة بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

ج- أعداد الخطط التدريسية :

" الخطة التدريسية هي الخطوات المنظمة والمترابطة التي يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها (عبد السلام ، ٢٠٠١ : ٧٢).

وقد تم إعداد خطط تدريسية يومية لكل مجموعة من مجموعات البحث ، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٢) للإفادة من آرائهم واقتراحاتهم وعدت صالحة بعد حصولها على اتفاق نسبته (٨٠ %) من آراء الخبراء (ملحق ٣)

أداتا البحث :

فيما يلي عرض لإجراءات أعداد أداتي البحث (اختبار التحصيل ومقياس الميل) وكما يأتي :

١ - الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب ويساعد في التحقق من تشويقهم لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم من أجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥ : ٤١)

ولمعرفة أثر المتغير المستقل (الانموذج الواقعي) لهذا البحث في تحصيل مادة التاريخ لدى عينة البحث، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وقد مرّ إعداد هذا الاختبار بالخطوات الآتية:

١. **تحديد هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ التي تمثلت بالفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسمي المقرر للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م).

٢. **تحديد مستويات الاختبار:** تم تحديد المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة- الفهم- التطبيق).

٣. **إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات).**
تعد الخطوة الحاسمة والأساسية في عملية بناء اختبارات التحصيل (الهيئي والصوفي، ٢٠٠٢: ٤٩).
وأن جدول المواصفات يؤمن صدق محتوى الاختبار لأنه يساعد المعلم على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المادة وبمنعه من وضع اختبارات صم اي اختبارات الحفظ عينياً (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ٣١).

وقد قامت الباحثة بإعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على أساس عدد الصفحات المتضمنة فيه والأغراض السلوكية الخاصة للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) في ضوء أهمية المحتوى

عدد الصفحات	الأهمية النسبية	معرفة %٤٨	فهم %٤٢	تطبيق %١٠	عدد الأسئلة	مستوى الأهداف الفصول
٥	%٢٩	٣	٣	١	٧	الفصل الرابع
٨	%٤٧	٦	٥	١	١٢	الفصل الخامس
٤	%٢٤	٣	٢	١	٦	الفصل السادس
١٧	%١٠٠	١٢	١٠	٣	٢٥ فقرة	المجموع

وبناء على ما أسفرت عنه الخارطة الاختبارية ، اعتمدت الباحثة في صياغتها لفقرات اختبار التحصيل على الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد .ملحق (٤)
- **تصحيح الاختبار :** خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة و المتروكة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٢٥) درجة.

- **صدق الاختبار:** يعد صادقاً إذ استعمل للغرض الذي طور ليستعمل من أجله.

(البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧، ٩٨)

وقد تحقق الباحثة من الصدق الظاهري من خلال توافق تقديرات الخبراء والمحكمين الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الأولية ملحق (٢)، حيث أجريت بعض التعديلات المقترحة وفقاً لآرائهم. أما صدق المحتوى فإن اعتماد الخارطة الاختبارية يعد من مؤشرات هذا الصدق، إذ يتم الحكم على درجة صدق المحتوى لإختبارات التحصيل من مدى تمثيل فقرات الاختبار لجدول المواصفات .

(النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٥)

- **العينة الاستطلاعية للاختبار :**

للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وتشخيص الفقرات الغامضة، وتقدير الزمن اللازم للإجابة على الاختبار ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٦٥) تلميذة من تلميذات الخامس الابتدائي تم اختيارها من مدرسة المستنصرية . وبعد تطبيق الاختبار أتضح أن متوسط الزمن الذي استغرقت التلميذات للإجابة عن الأسئلة كان (٣٥) دقيقة . ولم تلاحظ الباحثة أي استفسار من التلميذات يشير إلى غموض في صياغة الفقرات .

-**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :**

١. **معامل صعوبة فقرات الاختبار:**

تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تراوحت بين (٠,٥٠ - ٠,٧٩) لذلك عدت معامل صعوبتها مناسبة لأنها تقع ضمن المدى الذي حدده بلوم وهو (٠,٢٠ - ٠,٨٠)

(بلوم وآخرون، ١٩٨٢: ١٠٧)

٢- **قوة تمييز فقرات الاختبار :** باستخدام معامل التمييز الخاص للفقرات الموضوعية ووجدت أن القوة التمييزية لهذه الفقرات تراوحت فيما بين (٠,٣٦ - ٠,٧٩) ، ويرى (العجيلي ٢٠٠١) أن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠,٣٠) تعد فقرة مقبولة ومميزة (العجيلي، ٢٠٠١، ٩١)

٣- **فعالية البدائل الخاطئة :** إن الحكم على إصلاح بديل ما يتم عن طريق موازنة أعداد المجيبين عنه من أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وأن يكون عدد أفراد الفئة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد أفراد الفئة العليا (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣١) وباستخدام معادلة فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجدت انها فعالة في جذب المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.

٤- **ثبات الاختبار :** تم حساب ثبات فقرات الاختبار بمعامل الارتباط بيرسون وبلغ المعامل (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد ومقبول من وجهة نظر المختصين (الامام وآخرين، ١٩٩٠ : ٢٤٠).

٥- بناء مقياس الميل نحو مادة التاريخ : من متطلبات البحث بناء مقياس يستعمل لقياس الميل لتلميذات الخامس الابتدائي، ولعدم توافر مثل هذا المقياس جاهزاً (بحسب علم الباحثة) وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات وعدد من مقاييس الميل قامت ببناء مقياس الميل على وفق الخطوات الآتية:-

أ- تحديد هدف المقياس: إن هدف المقياس هو قياس الميل نحو مادة التاريخ للـخامس الابتدائي.
ب- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة: اطّلت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ، وقد روعي عند صوغ فقرات المقياس ما يأتي:

١. ان تكون لغتها بسيطة .

٢. فقراتها قصيرة ومباشرة.

٣. كل فقرة تمثل فكرة واحدة محددة وواضحة .

٤. ان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالميل . (عابد وإبراهيم، ١٩٩٤: ٢٩)

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي الذي يضم ثلاثة بدائل للإجابة عن فقراته وهي (نعم، لا اعرف، لا) وحددت درجات الفقرات بـ (٣، ٢، ١) على التوالي.

ج- التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

طبق المقياس على عينة من تلميذات الخامس الابتدائي البالغ عددها (٧٠) تلميذة تم اختيارهن من ابتدائية (اربد) وبعد تطبيق المقياس أظهرت ان جميع فقرات المقياس وضوحها وكذلك وضوح تعليمات المقياس، وملائمتها لتلميذات الوقت المستغرق (٣٠) دقيقة .

و- التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس:

لغرض التحليل الإحصائي ومعرفة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي البالغ عددها (٦٥) تلميذة، تم اختيارها من ابتدائية (المستنصرية).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الميل :

- الصدق الظاهري: تم عرضة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٢) حول صلاحية الفقرات ومدى دقتها وبذلك حصلت على الموافقة بعد إجراء بعض التعديلات عليها .

- صدق البناء: تحقق الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ تراوحت قيمتها (٠,٢٤٢ - ٠,٥٣٠) وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (٢٠) .

- **ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ وقد بلغ المعامل (٠,٦٥ ، ٠) وهو معامل ثبات جيد حيث حدد (ليكرت) المدى المناسب بين (٠,٦٢ - ٠,٩٢)
- **مقياس الميل بصورة النهائية :** تألف المقياس بصورة النهائية من (٢٠) فقرة ، ملحق (٥) موزعة على ثلاثة بدائل للإجابة (نعم ، لا اعراف ، لا) وكانت أقل درجة صفر وأعلى درجة (٦٠)
- خامساً : تطبيق تجربة البحث**

- أجرت الباحثة قبل بدء التجربة تكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، مقياس الميل القبلي، تحصيل الوالدين).
- بدأت تجربة البحث بتدريس كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في (٢٠١٢/٣/٦) وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية بنفسها على وفق الأنموذج الواقعي والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية .
- استمرت التجربة فصلا دراسيا حيث انتهت في ٢٥ /٤/ ٢٠١٢ ، طبق بعده اختبار التحصيل في ٢٦ /٤/ ٢٠١٢ اما مقياس الميل البعدي طبق في ٢٩ /٤/ ٢٠١٢ .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثة الوسائل الآتية:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) في تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات: (العمر الزمني، اختبار مستوى الذكاء، وفي معاملة البيانات الخاصة باختبار التحصيل ومقياس الميل.
- ٢- مربع كاي في معاملة البيانات الخاصة بتحصيل الوالدين.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون في إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الميل.
- ٤- معادلة (ألفا- كرونباخ) لإيجاد ثبات الفقرات التي تضمنها اختبار التحصيل وثبات مقياس الميل

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتم في هذا الفصل عرض النتائج الي توصل إليها البحث وتفسيرها من خلال إجراء مقارنات بين متوسطات اختبار التحصيل ومقياس الميل البعدي لكلا المجموعتين وكما يأتي:

أولاً : عرض النتائج

أ- **اختبار التحصيل :** أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات تلميذات مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة

حرية (٥٠) ، اذ كانت القيمة التائي المحسوبة (٣,٤٥) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٢)
والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لاختبار التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٥	٣٣,١٦	٥.٠١٣	٥٠	٣,٤٥	٢,٠٢	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
ضابطة	٢٧	٢٧,٧٦	٥.٩٩٤				

ب- مقياس الميل:

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات تلميذات مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) ، اذ كانت القيمة التائي المحسوبة (٣,١) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمقياس الميل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٥	٧٠,٨٥٧١	٥,٢١٩٠	٥٠	٣,٠١	٢,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
ضابطة	٢٧	٧٠,٧١٤٣	٥,١٧٠١				

ثانيا: تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، التي أظهرت تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درست بالا نموذج الواقعي على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل والميل نحو المادة ، وقد يعزى ذلك الى :-

١. أن الأنموذج الواقعي مستمد من فلسفة التعلم البنائي التي من أهم افتراضاتها أن المتعلم يبني معرفته الخاصة به باستخدام عقله ، وهذا ما لاحظته الباحثة على في تلميذات المجموعة التجريبية إذ ساعدهن الأنموذج على بناء المعرفة بأنفسهن عن طريق الأنشطة والمشاركة الفعالة، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل والميل نحو المادة .
٢. ان إجراءات الأنموذج الواقعي واتي تمثلت بجلسات الحوار والمجموعات التعاونية والمناقشات وتوليد الأفكار كلها قد عملت على رفع مستوى التحصيل والميل نحو المادة لدى تلميذات المجموعة التجريبية
٣. ان من إجراءات الأنموذج الواقعي العمل على تحديد ووضع أسئلة مثيرة للتفكير، وهذا بدوره قد أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية في المستويات المنخفضة والمتوسطة .
٤. استخدام الأنموذج الواقعي في التدريس زاد من فاعلية الحوار والمناقشة بين التلميذات والمدرسة ، مما زاد من دافعيتهن للتعلم والانتباه للدرس الأمر الذي انعكس ايجابياً على تحصيلهن الدراسي وميلهن نحو المادة .
٥. كذلك من إجراءات الأنموذج الواقعي ربط المادة العلمية بواقع التلميذات وبالدين ، قد يكون له الأثر الكبير في ارتفاع تحصيل التلميذات للمجموعة التجريبية وميلهن نحو الماد.
٦. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي تناولت الأنموذج الواقعي التي أكدت فاعلية هذا الأنموذج في تدريس وفي رفع مستوى التحصيل الدراسي مثل دراسة .
(إبراهيم ، 1998)، ودراسة (بتول وفاطمة ، ٢٠٠٦)

ثالثاً – الاستنتاجات

حسب النتائج السابقة تم التوصل إلى :-

١. فاعلية استخدام الأنموذج الواقعي في التحصيل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو المادة
٢. إمكانية تطبيق الأنموذج الواقعي من قبل المعلمين في ضوء الظروف والإمكانيات المتوفرة في المدارس حالياً ، إذ لا يكلف كثيراً ويمكن تنفيذه في الصف.
- ٣- إن التدريس بالأنموذج الواقعي زاد من ميل التلميذات نحو الدرس لأنه يوظف الكثير من الأنشطة والفعاليات والوسائل التعليمية.

رابعاً – التوصيات :

١. الاهتمام باستعمال النماذج التدريسية الحديثة ومنها الأنموذج الواقعي في تدريس مادة التاريخ .
٢. استعمال الأنموذج الواقعي في جميع المراحل الدراسية .
٣. تنظيم لقاءات وندوات ودورات لتدريب معلمي ومدرسي التاريخ عن كيفية استخدام الأنموذج الواقعي في التدريس.

٤. أدرج الأنموذج الواقعي ضمن محتوى مقرر طرائق تدريس التاريخ في معاهد المعلمات وكليات التربية .

خامسا – المقترحات:

تقترح الباحثة استكمالاً لدراساتها إجراء دراسة الآتية :-

١. مماثلة باستخدام نماذج تدريسية أخرى قائمة على الفلسفة البنائية ومعرفة أثرها في التحصيل .
٢. دراسة اثر استخدام الأنموذج الواقعي في تعديل المفاهيم التاريخية الخاطئة في المرحلة الابتدائية والإعدادية وفي مواد دراسية أخرى .
٣. اثر استخدام الأنموذج الواقعي في تنمية التفكير العلمي ، أو حل المشكلات ، أو التفكير المنطقي ، أو الابتكاري في مراحل التعليم المختلفة .
٤. في أعداد برنامج مقترح لتدريب معلمي ومدرسي التاريخ على نماذج تدريسية قائمة على النظرية البنائية .

المصادر والمراجع

- ابراهيم ، خالد كاظم ،ونيلي عويد مشالي ، واشواق عبد الحسين ، ٢٠٠٩، دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق، منشورات مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد.
- ابو جادو ،صالح محمد علي، ٢٠٠٠، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ط١، دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان .
- ابو سرحان ، عطية عودة ، ٢٠٠٠، دراس ات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية . ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان.
- ايفانز ، ك. م ، ١٩٧٢، الاتجاهات والميول في التربية ، ترجمة أنور طاهر رضا وصبحي عبد اللطيف المعروف ، عالم المعرفة ، مكتبة التحرير ، القاهرة ، مصر
- الأعسر ، صفاء ، ٢٠٠٣ ، فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو العمل التعاوني في مادة العلوم لدى تلاميذ التعلم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- الإمام، مصطفى محمود، ١٩٩٠، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر جامعة بغداد، كلية التربية
- البدري ، سميرة ، ٢٠٠٥ ، مصطلحات تربوية ونفسية ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان .

- البطش، محمد وأبو زينة فريد، ٢٠٠٧، **مناهج البحث والتحليل الإحصائي**، دار المسيرة ، عمان.
- الجبوري ، مجهول حسين عبود ، ٢٠٠٦ ، " أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، بابل .
- الخالدي، أديب محمد، ٢٠٠٨، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط٣، عمان .
- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، ١٩٩٦ ، **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام** ، دار القلم للطباعة والنشر ، الإمارات العربية المتحدة ، ط١
- دروزة ، افنان نظير ، ١٩٩٨، **نماذج في تنظيم محتوى المناهج**، الجزء الأول، دمشق.
- الداهري ، صالح حسن ، ووهيب مجيد ، ١٩٩٩ ، **علم النفس العام** ، ط١، دار الكندي
- الدباغ، فخري وآخرون، ١٩٨٣، **اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين**، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- الدليمي، احسان عليوي، وعدنان المهداوي، ٢٠٠٥، **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة، العراق.
- ذوقان عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ ، **البحث العلمي مفهومه ، أساليبه ، أدواته** ، شرطة المطابع النموذجية ، عمان .
- زيتون ، كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ، **تدريس العلوم من منظور البنائية** ، ط١ ، الاسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع . عبد السلام، مصطفى، ٢٠٠١، **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم**، دار الفكر العربي، القاهرة
- سعادة ، يوسف جعفر ، ١٩٨٥ ، **الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية** ، مؤسسة الخليج العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- السيد، جيهان كمال محمد ، ٢٠٠٢، **تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط٢ الرياض.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، ٢٠٠٣، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي - انكليزي** ، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- الشؤن ، هادي كطفان ، ١٩٩٤ ، **أثر استخدام الأفلام التعليمية في تنمية الميول التعليمية والتحصيل لدى طلاب الصف الرابع العام نحو مادة الفيزياء** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد ، العراق .
- صالح ، أحمد زكي ، ١٩٧٢ ، **الأسس التقنية للتعليم الثانوي** ، ط١ ، القاهرة ، مصر .

- الصالح، مصلح، ٢٠٠٤ ، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط١، عمان.
- الطائي ، رنا غانم حامد حمدي ، ٢٠٠٧ ، أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، الموصل .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون، ٢٠٠٨، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الشروق والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- عابد، عدنان، ابراهيم يعقوب، ١٩٩٤، مقياس قلق الرياضيات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين بالاردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد التاسع والعشرون، عمان
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام، ٢٠٠١، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة
- العجيلي ، صباح حسين والطريحي ،فاهم حسين ، ٢٠٠١، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، جامعة بابل ، كلية التربية.
- العمرو، عبدالعزيز رشيد فهد ، ٢٠٠٢، فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى . مكة المكرمة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.
- فاطمة عبد الأمير وبتول محمد الدايني، ٢٠٠٦ ، " أثر استخدام الأتموزج الواقعي لتعلم اكتساب المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين " ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، العدد ٢٥ .
- قطامي ، يوسف ونايفة، ٢٠٠٠ ، سيكولوجية التعلم الصفي، ط١ ، دار الشروق ، عمان
- القرشي ، مهدي علوان عبود ، ٢٠٠٠ ، " أثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتدريس المفاهيم الفيزيائية في الميول العلمية والتحصيل والاستباق لطلبة الصف الرابع عام " ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم .
- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ، ومحمد أحمد عبد الدايم ، ١٩٩٨ ، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ط ٢ .

• اللقاني ، أحمد حسين ،فارعة حسن محمد،برنس أحمد رضوان، ٢٠٠٦، تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة.

• ماهر صبري محمد وناهد نوبي محمد، ٢٠٠٠ ، " فعالية الأنموذج الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء بكلية التربية للبنات بسلطنة عمان "، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ،جامعة عين شمس ، القاهرة ، العدد ٤ .

• محمد ، منى على الصبور ، ٢٠٠٤ ، المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي مركز تطوير تدريس العلوم ، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

• منسي ، محمود عبد الحليم ، وآخرون ، ٢٠٠١، المدخل الى على النفس التربوي ، مطبعة الاسكندرية ، مصر

• الموسوي ، محمد علي حسيب ، ٢٠١١ ، المناهج الدراسية ، المفهوم ، الابعاد ، المعالجات ، دار مكتب ،البصائر ، بيروت ، لبنان .

• النبهان، موسى، ٢٠٠٤، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق، عمان.

• الهيتي، خلف ناصر، و محمد عبد الله الصوفي، ٢٠٠٢، دليل المعلم في تقويم الطلبة، وزارة التربية والتعليم، صنعاء.

• - الوهر ، محمود طاهر، ٢٠٠٢ ، درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، قطر ، العدد 22 السنة الحادية عشرة .

• يحيى مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، ٢٠٠٠،مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، الأردن ، ط ١ .

• Bloom , B. S. ، 1971 ، **the Taxonomy of Educational objectives** . Cognitive Domain . New york : Mckay co. INC.

• Earle , R.S. ، 1991،**The Effects of Instructional Design of teacher planning processes** , presented at the Annal Meeting of The association of Educational Communications and Technology, Florida.

• Funk and Wagnall's: **Standard Dictionary the English language** Vol. 1 U.S.A, 1966.

- Page , Gerry j. B. Thomas ، 1977 ، **international Dictionary of Education** ، is tedition ، New york ، Nieholypublishing 250 .
- Parkinson ، John ، 2004 ، **Improving Secondary Science_Teaching** ، London and New York ، Routledge Falmer .
- Joyce ، B &Weil ، M ،1980، **.Models of Teaching** ، New Jersey, Prentice Hall (Inc).
- Webster,N.,،1998، **Collegiate Dictionary**, Edit.. (10) in Corporate Spring Field, Massachu serrs.

ملحق (١)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	لأهداف / الفصل الرابع	المستوى
١	تسمى آخر الخلفاء الراشدين	معرفة
٢	تذكر سنة أنتهاء حكم الخلفاء الراشدين	معرفة
٣	تسمى أول الخلفاء الأمويين	معرفة
٤	تذكر سنة بدء الخلافة الأمويين	معرفة
٥	تعلل تنازل الإمام الحسن بن علي (ع) عن حقه بالخلافة .	فهم
٦	تعرف بأسلوبه الخاص عام الجماعة .	فهم
٧	تعلل تسمية العصر الأموي هذا الاسم .	فهم
٨	تسمى عاصمة الدولة الأموية .	فهم
٩	تعرف بأسلوبه الخاص نظام الوراثة	فهم
١٠	توضح الدور الذي قام به الإمام الحسين (ع) ضد خلافة يزيد بن معاوية	فهم
١١	تعرف بأسلوبها الخاص معركة الطف .	فهم
١٢	تذكر سنة تولى الخليفة عبد الملك بن مروان الخلافة .	فهم
١٣	تبين أهم انجازات الخليفة عبد الملك بن مروان .	فهم
١٤	توضح معنى التعريب .	فهم
١٥	تعلل اهتمام الدولة العربية الإسلامية بالجيش والشرطة .	فهم

١٦	تعلل اهتمام الدولة العربية الإسلامية بالأسطول البحري	فهم
١٧	تسمى الخليفة الذي قام بتعريب الدواوين .	معرفة
١٨	توضح كيف أصبحت اللغة العربية الرسمية في العصر الأموي	فهم
١٩	تبين اهم انجازات الخليفة (عمر بن العزيز).	فهم
٢٠	توضح مميزات عهد الخليفة (هشام بن عبد الملك) .	معرفة
٢١	تسميان القائدان اللذان حررا أراضي المغرب العربي في العصر الأموي .	معرفة
٢٢	تعين على الخارطة بلاد المغرب العربي.	تطبيق
٢٣	تسمى القائد الذي فتح بلاد الهند .	معرفة
٢٤	تعين على الخارطة بلاد الهند .	تطبيق
٢٥	تسمى القائد الذي وصل الى حدود الصين .	معرفة
٢٦	تبين الدور الذي قام به القائد (مسلمة بن عبد الملك) في الحرب ضد الروم	فهم
٢٧	تعين على الخارطة بلاد الروم .	تطبيق
٢٨	تذكر سنة دخول المسلمين الى بلاد الأندلس .	معرفة
٢٩	تسمى القائد الذي فتح بلاد الأندلس .	معرفة
٣٠	تعين على الخارطة بلاد الأندلس .	تطبيق
٣١	توضح كيف انتقلت الحضارة العربية الإسلامية الى أوروبا .	فهم
٣٢	تبين مظاهر الازدهار الحضاري في العصر الأموي	فهم
٣٣	تذكر اشهر اطباء في العصر الأموي	معرفة
٣٤	تبين العلم الذي اشتهر به (خالد بن يزيد بن معاوية)	فهم
٣٥	تذكر المدن العلمية المهمة في العصر الأموي .	معرفة

ت	الأهداف السلوكية /الفصل الخامس	المستوى
١	تذكر سنة تسلم العباسيين الخلافة .	معرفة
٢	تسمى عاصمة الدولة العباسية.	معرفة
٣	تسمى أول الخلفاء العباسيين	معرفة
٤	تسمى الخليفة الثاني للدولة العباسية .	معرفة

٥	تبين أهم أعمال الخليفة (ابو جعفر المنصور)	فهم
٦	تعيين على الخارطة عاصمة الدولة العباسية	تطبيق
٧	تبين أعمال الخليفة (هارون الرشيد)	فهم
٨	توضح معنى (بيت الحكمة)	فهم
٩	تشرح دور الخليفة (هارون الرشيد) لوقف اعتداءات الروم .	فهم
١٠	تبين موقف الخليفة (هارون الرشيد) من البرامكة .	فهم
١١	تبين سبب تسمية عهد (هارون الرشيد) بالعصر الذهبي	فهم
١٢	توضح أعمال الخليفة (الناصر لدين الله) .	فهم
١٣	تعلل اهتمام الخليفة (الناصر لدين الله) بالفتوة والشباب .	فهم
١٤	تعلل اهتمام الخلفاء العباسيين بالجيش .	فهم
١٥	توضح دور القادة في القضاء على أعداء الدولة العربية الإسلامية .	فهم
١٦	تعرف (معركة حطين)	معرفة
١٧	تعلل باهتمام الخلفاء العباسيين بالشرطة	فهم
١٨	تسمى الخلفية الذي بني مدينة بغداد .	معرفة
١٩	تذكر سنة بناء مدينة بغداد .	معرفة
٢٠	ترسم شكل مدينة بغداد في العصر العباسي .	تطبيق
٢١	تبين أسباب اختيار موقع مدينة بغداد .	فهم
٢٢	تعلل نشاط الحياة الفكرية في عصر العباسيين	فهم
٢٣	تسمى العلم الذي اشتهر به القاضي أبو يوسف .	معرفة
٢٤	تبين معنى (الاسطرلاب) .	فهم
٢٥	توضح كيف أصبحت مدينة بغداد اكبر مركز ثقافي وعلمي في العصر العباسي .	فهم
٢٦	تسمى مدارس بغداد في العصر العباسي .	معرفة
٢٧	تعرف (المدرسة المستنصرية) .	معرفة
٢٨	تعرف (البويهيين) .	معرفة
٢٩	تذكر سنة سيطرة البويهيين على بغداد .	معرفة
٣٠	تسمى الخليفة الذي قاوم البويهيين .	معرفة

معرفه	٣١	تعرف (السلاجقة) .
معرفه	٣٢	تذكر سنة سيطرة السلاجقة على بغداد .
معرفه	٣٣	تسمى الخليفة الذي قاوم السلاجقة .
معرفه	٣٤	تحدد سنة تخلص الخلافة العباسية من سيطرة السلاجقة .
معرفه	٣٥	تعرف الفرنجة (الصليبيين) .
معرفه	٣٦	تسمى القائد العربي الذي طرد الصليبيين من الأراضي العربية.
معرفه	٣٧	تعرف المغول .
معرفه	٣٨	تحدد السنة التي سيطر فيها المغول على بغداد .
معرفه	٣٩	تسمى القائد المغولي الذي احتل بغداد .
معرفه	٤٠	تسمى الخليفة الذي قتل على يد المغول .
فهم	٤١	تميز الغزوات الأجنبية السابقة وبين الغزو المغولي .

المستوى	ت	الأهداف السلوكية / الفصل السادس
معرفه		تسمى القائد الذي فتح بلاد الأندلس .
معرفه	١	تذكر سنة فتح بلاد الأندلس .
تطبيق	٢	تعين على الخارطة الطريق الذي سلكه العرب المسلمون في تحرير بلاد الأندلس .
فهم	٣	توضح دور العرب في تأسيس دولة قوية في بلاد الأندلس .
معرفه	٤	تسمى مؤسس الدولة العربية في بلاد الأندلس .
فهم	٥	تعلل تسمية (عبد الرحمن بن معاوية) .
فهم	٦	تبين اهم أعمال (عبد الرحمن بن معاوية) .
معرفه	٧	تسمى عاصمة الدولة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس .
تطبيق	٨	تعين على الخارطة عاصمة الدولة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس
معرفه	٩	تسمى أشهر خلفاء الدولة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس
تطبيق	١٠	تعين على الخارطة موقع بلاد الأندلس .
فهم	١١	تبين ماذا نقل العرب المسلمون إلى بلاد الأندلس .
فهم	١٢	تعلل نشاط الحركة العلمية في بلاد الأندلس .

١٣	تسمى العلم الذي اشتهر به العالم ابن رشد .	معرفة
١٤	تسمى أول عالم عربي حاول الطيران .	معرفة
١٥	تعلل تخلص أوربا من التخلف والجهل الذي كان سائداً فيها .	فهم
١٦	تعدد أهم الطرق التي انتقلت بواسطتها الحضارة الإسلامية الى أوربا .	معرفة

ملحق (٢) أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	الاسم	التخصص	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	أختبار التحصيل	مقياس الميل
١	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	-	-	-	-
٢	أ.د. عبد الامير شمسي	علم النفس التربوي	-	-	-	-
٣	أ.د. كريم عاتي	تاريخ اسلامي	-	-	-	-
٤	أ.د. محمد أنور	قياس وتقويم	-	-	-	-
٥	أ.م. د أقبال عبدالصاحب	طرائق تدريس الجغرافية	-	-	-	-
٦	أ.م.د. فاضل زامل صالح	علم النفس التربوي	-	-	-	-
٧	أ.م.د.نجدت عبد الروؤف	طرائق تدريس الجغرافية	-	-	-	-
٨	أ.م.د. هناء خضير	طرائق تدريس التاريخ	-	-	-	-
٩	أ.م.د. ياسين عيال	قياس وتقويم	-	-	-	-
١٠	م.د. هيفاء عبد بدن	طرائق تدريس الجغرافية	-	-	-	-

ملحق (٣) أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق الأنموذج الواقعي

الموضوع : الفتوحات العربية الاسلامية في زمن الأمويين

الصف : الخامس الابتدائي

المادة : التاريخ العربي الاسلامية

الشعبة :

- الأهداف السلوكية

جعل التلميذة قادرة على ان

١- تسمى القائدان اللذان حررا بلاد المغرب في العصر الأموي .

٢- تعين على الخارطة بلاد المغرب العربي .

٣- تسمى القائد الذي فتح بلاد الهند .

٤- تذكر سنة دخول المسلمين بلاد الأندلس .

٥- توضح كيف انتقلت الحضارة العربية الى أوروبا .

٦- تعين على الخارطة قارة أوروبا .

- **الوسائل التعليمية** : السبورة، الأقلام الملونة ، خارطة تمثل أمتداد الدولة العربية الاسلامية .

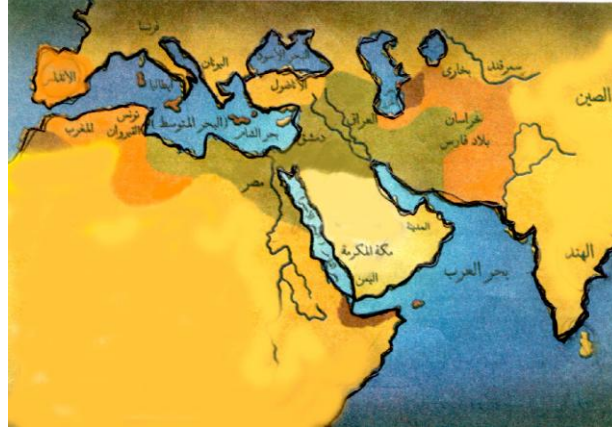
- **خطوات سير الدرس على وفق الأنموذج الواقعي (تنفيذ التدريس):**

١- المدخل (٣ دقائق)

تحاول الباحثة إثارة دافعية التلميذات للتعلم وتحفيزهم العلمي عن طريق اعطاء مقدمة مختصرة عن موضوع الدرس وطرح بعض الاسئلة فيما يخص الدرس . (٣٠ دقيقة)

٢- **النشاطات**

تقوم الباحثة بقسيم التلميذات على مجموعات تعاونية غير متجانسة وتطلب من المجاميع بالأنتباه الى الخارطة الموجودة أما مهن حتى يتمكن من خلالها الأجابة على الاسئلة المكتوبة على السبورة :



١- ماذا تلاحظين على الخريطة الموجودة أمامكن ؟

٢- ماذا يمثل اللون الأخضر الذي يغطي بعض مناطق العالم ؟

٣- هل يمكن من خلال الألوان التي تغطي المناطق ان تحدد امتداد الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (ص)؟

٤- ماذا يمثل اللون الأصفر الذي يغطي بعض المناطق ؟

٥- ماذا نستطيع تسميت هذه الخارطة الموجودة أمامكن ؟

ثم يبدأ العمل بين المجاميع بالإجابة على السؤال الأول بمساعدة الباحثة وتقوم أحد التلميذات بالاجابة فتقول : نلاحظ امتداد الدولة العربية الاسلامية في بقاع العالم ، وتجيب تلميذة أخرى نلاحظ توسع انتشار الاسلام في العالم وهكذا استمرت التلميذات بالإجابة ، ثم تقوم الباحثة بطرح السؤال الثاني المكتوب على السبورة وتجيب إحدى التلميذات بان هذا اللون يمثل المناطق التي توصلت إليها الجيوش الاسلامية في

عهد الخلافة الراشدة وهذا ما درسناه في الدروس السابقة ، وتجيب تلميذة أخرى مع التأثير على الخارطة مناطق بلاد الشام إن هذا يمثل فتوحات العربية الاسلامية لبلاد الشام من سيطرة الروم ، وتقوم تلميذة أخرى بالتأشير على فلسطين والعراق وتذكر ان هذا يمثل فتوحات الاسلامية لتحرير فلسطين من الروم بقيادة عمرو بن العاص والعراق من سيطرة الفرس الساسانيين بقيادة مثنى بن حارث الشيباني وهكذا يستمرن التلميذات في إعطاء إجابات عن السؤال الثاني والثالث وصولاً الى السؤال الرابع وهو موضوع الدرس (فتوحات العربية الاسلامية في زمن الأمويين) حيث تبدأ الباحثة بالطلب من التلميذات بالإجابة ، فتجيب إحدى التلميذات بأن الجيش العربي الاسلامي وصل إلى بلاد المغرب العربي في فتوحات الاسلامية حيث استطاع من تحرير المغرب من سيطرة الروم.

- وتسأل الباحثة : من قام بهذه المهمة ؟
- تجيب أحد التلميذات : هما القائدان عقبة بن نافع وموسى بن نصير .
- الباحثة : ماذا نلاحظ أيضاً ؟
- تلميذة أخرى : الجيش الاسلامي أتجه نحو المشرق لإكمال رسالته في نشر الاسلام حتى وصل الى الهند والصين .
- الباحثة : من القائد الذي تمكن من ذلك ؟
- التلميذة : القائد محمد بن قاسم الثقفي وصل بلاد الهند .
- تلميذة أخرى : القائد قتيبة بن مسلم وصل الى الصين .
- الباحثة : هل اقتصررت هذه الفتوحات على هذه المناطق فقط ؟
- تلميذة : لا بل شملت مناطق اخرى حتى وصلت الى أوروبا .
- الباحثة : ما الدليل على وصولها الى أوروبا ؟
- التلميذة : قيام المسلمون بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير من فتح بلاد الأندلس .
- وهكذا يستمرن التلميذات بالإجابة عن الأسئلة المكتوبة على السبورة .

٣- التنظيم :

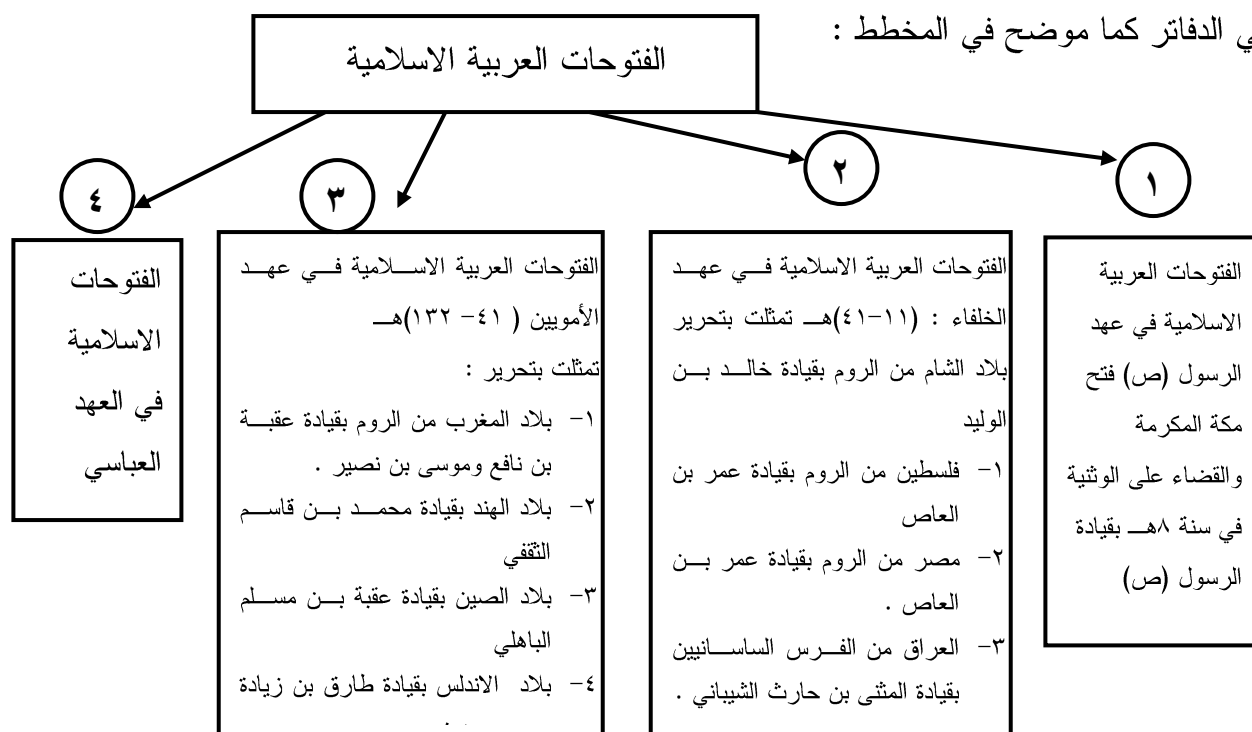
تنظم الباحثة إجابات التلميذات وتكتب على السبورة بأن الخارطة الموجودة تمثل امتداد الدولة العربية الاسلامية وان اللون الأخضر الذي يغطي بعض المناطق من العالم يمثل الفتوحات العربية الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ، أما اللون الأصفر يمثل الفتوحات في عهد الأمويين وبالتالي نستنتج بأن يمكن ان نعطي تسمية للخارطة ونقول : الخارطة تمثل امتداد الدولة العربية الاسلامية .

٤- التطبيق

توضح الباحثة قوة العرب المسلمون وشجاعتهم في تحرير شعوب هذه البلدان مما كانت تعانيه من جهل والظلم واستبداد ونشروا بينهم الحرية والعدل والمساواة تحت رؤية الاسلام وبذلك انتقلت الحضارة العربية الاسلامية الى بقاع العالم ولاسيما أوربا عن طريق الأندلس وما تزال قسم من أثار هذه الحضارة موجودة في قسم من مدن اسبانيا .

٥- الفلق

تلخص الباحثة ما تم مناقشته في الدرس وتركز على موضوع الفتوحات العربية الاسلامية في عهد الأمويين لكونه يمثل موضوع الدرس مع إعطاء بعض الأمثلة فيما حققته الجيوش العربية الاسلامية في العهود السابقة من الفتوحات الاسلامية . وبعدها تطلب الباحثة من جميع التلميذات تدوين ماتم التوصل إليه في الدفاتر كما موضح في المخطط :



(المخطط من اعداد الباحثة)

٦- التقويم : طرح بعض الأسئلة المذكورة في الدرس (٢ دقيقة)

- ١- من هو القائد الذي حرر بلاد الهند.
 - ٢- في أي سنة تم فتح بلاد الأندلس .
 - ٣- ما المدن التي انتقلت إليها الاسلام في الأندلس .
- الواجب البيتي :** تحضير الدرس القادم (والتطور الحضاري للدولة العربية الاسلامية مع حل الاسئلة في الدفتر) ص ٥-٥٣.

ملحق (٤) اختبار
التحصيل في صيغته النهائية

المدرسة :

التاريخ :

أسم التلميذة

الصف والشعبة :

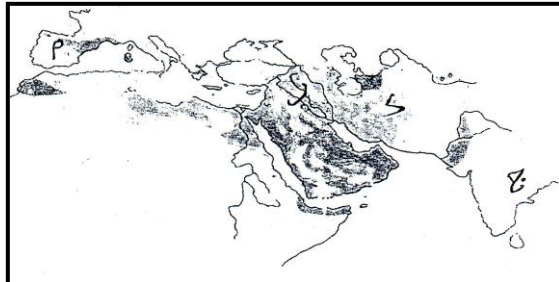
التعليمات :

عزيزاتي التلميذات : فيما يأتي (٢٥) سؤالاً المطلوب قراءة كل سؤال بدقة والإجابة عليه باختبار البديل الصحيح وذلك برسم دائرة حول الإجابة الصحيحة . مثال : أشتهر العالم جابر بن حيان في
(الرياضيات ، الفيزياء ، (الكيمياء) ، الطب)
ملاحظة : الإجابة على ورقة الاسئلة

١. أنتهى حكم الخلفاء الراشدينهـ (٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣) .
٢. اطلق على العام الذي اجتمعت فيه كلمت المسلمين عام(الفيل - الوفود - الجماعة - الحج)
٣. معركة الطف هي المعركة التي أستشهد فيها الإمام(ع) (علي بن ابي طالب - الحسن بن علي - الحسين بن علي - موسى الكاظم)
٤. استخدام اللغة العربية بدلا من اللغات الاجنبية في سجلات الدولة يعني(الترجمة - التعريب - التدوين - التأليف)
٥. البلاد التي فتحها العرب المسلمون بقيادة محمد بن القاسم الثقفي هي (أ - ب - ج - هـ)



٦. بدأ حكم الخلفاء العباسيين سنةهـ (١٣٢ - ١٤٢ - ١٥٢)
٧. من أهم اعمال الخليفة ابو جعفر المنصور بناء مدينة(بابل - سامراء - بغداد - البصرة)
٨. الحرف الذي يدل على عاصمة الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي

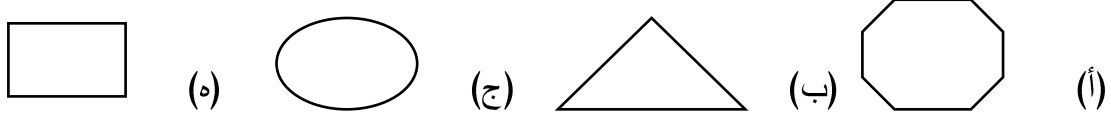


هو (أ - ب - ج - هـ)

٩. أنشاء بيت الحكمة الخليفة (ابو العباس السفاح - ابو جعفر المنصور - هارون الرشيد - المأمون)

١٠. اهتم الخلفاء العباسيين بالجيش لانه (اداة لحفظ الأمن من الداخلي - القوة الضاربة لمواجهة الاعداء والطامعين - للدفاع عن الدولة الضعيفة - لاحتلال الدول المجاورة)

١١. الشكل الذي يمثل بناء مدينة بغداد في العصر العباسي هو (أ- ب -ج- هـ)



١٢. من اسباب اختيار موقع مدينة بغداد هو موقعها الجغرافي في (شمال العراق - جنوب العراق - وسط العراق - شرق العراق)

١٣. اشتهر القاضي أبو يوسف في علم..... (الطب - النحو - الفقه - الرياضيات)

١٤. الإسطرلاب آلة لرصد (الإمطار - النجوم - الرياح - الغيوم)

١٥. أصبحت بغداد اكبر مركز علمي ثقافي في عصر (الرسول (ص) - الخلافة الراشدة - الخلافة الأموية - الخلافة العباسية)

١٦. تمكن من إنهاء سيطرة البويهيون الخليفة..... (الناصر لدين الله - القائم بأمر الله - المعتصم بالله - المتوكل بالله)

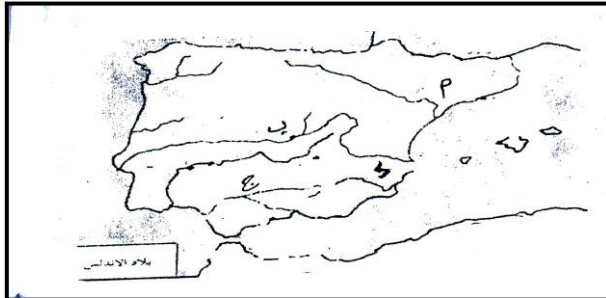
١٧. قتله المغول عند دخولهم بغداد الخليفة (القائم بأمر الله - الناصر لدين الله - المعتصم بالله - المتوكل بالله)

١٨. سقطت بغداد على ايدي المغول سنة.....هـ (٦٥٠-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦)

١٩. أسس العرب دولة قوية في الاندلس بقيادة عبد الرحمن بن معاوية سنة.....هـ (١٢٨-١٣٥-١٤٨)

٢٠. لقب عبد الرحمن بن معاوية بالداخل لانه (دخل الخمسين من عمره - دخل بلاد الروم ليحررها - دخل الاندلس وحيداً - دخل بلاد السند ليحررها)

٢١. اختر الحرف الذي يدل على المدينة التي اتخذها عبد الرحمن الداخل عاصمة الدولة العربية في



بلاد الاندلس (أ- ب -ج- هـ)

٢٢. نقل العرب المسلمون الى بلاد الاندلس اللغة العربية و..... (الدواوين - المدارس - الدين الاسلامي - الكتب)
٢٣. اشتهر العالم ابن رشد (التاريخ - الفقه - الفلسفة - النحو)
٢٤. أول عالم عربي حاول الطيران (ابن البيطار - عباس بن فرناس - ابن حيان - الفراهيدي)
٢٥. تخلصت أوربا من التخلف والجهل الذي كان سائداً فيها بفضل (العلماء والأدباء - الحروب الصليبية - الحضارة العربية الإسلامية - الوعي الحضاري)

ملحق (٥) مقياس الميل نحو مادة التاريخ

ت	الفقرات	نعم	لا أعرف	لا
١	أحب دراسة التاريخ لأنها تتناول دراسة الماضي.			
٢	أحرص على تحضير مادة التاريخ في كل حصة			
٣	أحب عمل نشرات مدرسية تخص التاريخ			
٤	أهتم بجمع الصور والتحف التاريخية			
٥	أرغب بمشاهدة برامج تلفزيونية تخص التاريخ			
٦	أرغب في ان أصبح معلمة تاريخ في المستقبل			
٧	استمتع في سماع القصص التاريخية .			
٨	أرغب في المشاركة في إنشاء المعارض التاريخية .			
٩	لا أشعر بالملل في درس التاريخ .			
١٠	ابذل جهدي للحصول على درجة عالية في التاريخ .			
١١	أقضي وقت فراغي في قراءة مجلات الأطفال التاريخية .			
١٢	أحب استعمال الألوان والتظليل في تمثيل الخرائط التاريخية			
١٣	تعجبنى المشاركة في الرحلات الى المناطق الأثرية .			
١٤	أحب قراءة القصص ذات العلاقة بموضوعات التاريخ .			
١٥	أتمنى وجود درس التاريخ يومياً في جدول الدروس .			
١٦	أفرح عند استلام كتاب التاريخ أولاً .			
١٧	أحب درس التاريخ أكثر من باقي الدروس .			
١٨	أرغب بزيادة الحصص المخصصة لدرس التاريخ .			
١٩	أستمتع بمناقشة موضوعات التاريخ مع زميلاتي .			
٢٠	أهتم بتنسيق وترتيب دفتر التاريخ .			

Effectiveness of Realistic Model in the history materials Primary grade pupils and their tendency towards it Achievements of Fifth

(Realistic Model – Materials –Interest)

Dr. Wafaa Muhsin Mashoot

Al-Mustansiriyah University/ / College of Education